المخيمات الصيفية بين حداثة البرامج والتدني

●● كم هو جميل وطيب أن تقيم وزارة التربية والتعليم وبالتنسيق والتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، والسلطات المحلية سنوياً، وبالأخص أثناء الإجازة الصيفية للطلاب والطالبات التعليم الأساسي والثانوي والمخيمات الصيفية والتي تحتوي على برامج وأنشطة مختلفة منها الرحلات الترفيهية والاستطلاعية، والمحاضرات التوعوية، ودروس التقوية، وإقامة المعارض الفنية والكشفية والعلمية والأدبية، والمسابقات الفكرية والثقافية والرياضية والعلمية والدينية وغيرها من الأعمال والمبادرات الطوعية،..

●● وتأسيساً على ذلك ونظراً لهذا الإعتناء والعناية الخاصة بكيفية الاستفادة من الإجازة الصيفية لمختلف الشرائح الطلابية نرى أن مسألة مراجعة وتقييم برامج المخيمات الصيفية وخاصة فيما شهدته خلال الأربع السنوات الماضية باتت أمراً ضرورياً بل وتحتاج إلى رؤى تربوية واعية وتحركات جادة لتغيير آلية العمل الإشرافي والبرامجي والقيادي في بعض المراكز الصيفية في ظل مايحصل ويحدث بسبب سوء التغذية، وانسحاب بعض الطلاب خاصة في الأسبوع الأخير بسبب تخبط وعشوائية وتدني البرامج، ووجود بعض المشرفين والقادة الكشفيين المتهافتين والمتطفلين والهبارين الذين يتسببون في خلق حالة من الإرباك والتدني في مستوى البرامج وانسحاب أعداد من الطلاب المشاركين.

،، ونتيجة لأهمية وانتظام تنظيم وإقامة المخيمات الصيفية في الإجازة الصيفية، وما تشكله خصوصاً وأن أسرهم غير قادرين ولا يستطيعون شراء الملابس والأحذية والدفاتر والأقلام والحقائب لهم أثناء بداية الدراسة.

– لابد من زيادة المخصصات المالية لرفع نسبة أعداد الطلاب المشاركين في المخيمات الصيفية، وتحسين الجانب الغذائي وتقديم الحوافز المالية للطلاب والطالبات المتميزين والمتفوقين في المسابقات.

– ضرورة تشكيل لجان إشرافية وقيادية تضم كوادر تربوية وكشفية نزيهة تشرف على تنفيذ البرامج وتراقب أيضاً كيفية التعامل بواقعية وأمانة مع طريقة شراء المتطلبات والاحتياجات، ومعرفة أين تذهب الصرفيات المعتمدة لمراكز المخيمات الصيفية.

– يجب أن تسخر المخصصات المالية المرصودة لإقامة المخيمات الصيفية لصالح نشاط وإبداع الطلاب والطالبات وأن تسير وفق قنوات وإتجاهات سليمة.

– يجب ألا تتكلف البرامج بشكل سريع وعشوائي لأغراض مقيتة وأهواء ذاتية بهدف حرمان الطلاب والطالبات من الحوافز والأنشطة الترفيهية المفيدة والمنعشة.

– يجب أن يتم وضع حصص كنشاط ينفذ في المخيمات الصيفية لتعليم وتدريب الطلاب والطالبات في كيفية استخدام الحاسوب الآلي (الكمبيوتر).

– لابد من تكثيف برامج الألعاب المسلية والرياضية وإقامة الزيارات الاستطلاعية والترفيهية وذلك بهدف الاستمتاع والتعرف عن المعالم الحضارية والتاريخية والتي هي أساس الإزدهار اليمني.

●● عموماً نتمنى في الأخير أن يستفيد الطلاب والطالبات من الإجازة الصيفية، ويستمتعوا أكثر بلذة وحلاوة البرامج والأنشطة، ويشاركوا بفعالية وروح خلاقة وحيوية وبأعداد كثيرة أثناء إقامة المخيمات الصيفية القادمة قريباً، وأن تتحسن نوعية الأغذية، وأن تكون هناك جدية في حداثة وتطبيق البرامج والخطط الجوهرية والقيمة التي تسهم في تنمية مدارك الطلاب والطالبات المعرفية، والتواصل والرغبة في التعلم والتعليم، والاهتمام بالنظافة المدرسية والبيئية، والتحلي بالقيم الأخلاقية والديمقراطية، كما لاننسى التأكيد على أهمية تفعيل دور اللجان الإشرافية والقيادية لمتابعة مستوى برامج المراكز الصيفية التي ينبغي أن تتسم بالأهداف السامية والحيوية والنشاط الخلاق والمثمر والخالي من ملامح النزوات والتصرفات الأنانية الضيقة.

عبدالعزيز الدويلة

المفتتح

العطلة الصيفية

بعد إنهاء الطلاب من امتحاناتهم، تغلق معظم المدارس أبوابها وينطلق الطلاب إلى مدرسة الشارع ليتعلموا منها كل ماهو حقير ودنيء بسبب انعدام الصلة بينهم وبين المدرسة والطلبة في العطلة الصيفية فمن الواجب أن تنظم معسكرات صيفية ونشاطات يكسب من خلالها الطلاب في إجازتهم لمعرفة مقترنة بالمرح والتسلية.

فالعطلة الصيفية هي راحة للطلاب من بعد عناء الدراسة أيضاً ولكن لاعيب في أن تنظم المدارس نشاطات كشفية صيفية يقضي فيها الطلاب عطلتهم ويكتسبوا من خلالها خبرات ومعارف قد لاتتاح لهم أثناء الدراسة ولكن مما يحز في القلب رؤية الأطفال في الشوارع يقضون معظم أوقاتهم ويتعرضون لكل ماهو خطير في الشارع وتنتهي بهم العطلة الصيفية كما بدأت من دون أن يكتسبوا أي شيء.

على الأسر أيضاً آباء وأمهات أن ينظموا لأبنائهم برامج صيفية حتى وإن لم يجدوا الجهات المختصة بذلك فالأسرة هي محيط أنسب لمساعدة الأبناء على إكتساب خبرات ومعارف أكثر بمساعدة الأب والأم وهي التي تقع على عاتقها المسؤولية الأكبر في تنشئة الأبناء أفضل تنشئة.

عثمان عصام عثمان عبده

شخصية تربوية نموذجية

حسين عولقي

الأسم :حسين صالح عولقي
ولد حسين عولقي سنة ١٩٤٠م في مدينة نصاب سلطنة العوالق العليا (سابقاً) محافظة شبوة (حالياً). توفي والده وكفله بعده عمه الشيخ محمد أحمد العولقي (إمام وخطيب مسجد حسين الأهدل/ كريتر/ (سابقاً) عدن.

●● في عام ١٩٤٩م أدخل مدرسة بازرعة الخيرية الإسلامية (مدرسة بازرعة حالياً)، في حين لم يكن يسمح لمن لايحمل شهادة ميلاد عدنية بدخول مدرسة حكومية.

●● ١٩٥٦م – تخرج حسين عولقي من مدرسة بازرعة وانتقل إلى المعهد الفني في المعلا (مبنى كلية التكنولوجيا حالياً) وكان من زملائه علي سالم البيض وحيدر أبوبكر العطاس.

●● عام ١٩٥٨م – لم يكمل حسين عولقي دراسته في الكلية الفنية في قسم الكهرباء الذي أدخل إليه من دون رغبة واستمر يكره الكهرباء حتى يومنا هذا، بعدها عمل في إدارة الهاتف مساء وواصل دراسته الثانوية صباحاً.

●● ١٩٦٢م- التحق بمركز تدريب المعلمين (T.T.C) في خورمكسر(مدرسة هاشم عبدالله حالياً)، تخرج فيه عام ١٩٦٤م وعين مدرساً في مدرسة الخاسف الابتدائية.

●● في عام ١٩٦٧م- عُيّن مساعداً لمدير مدرسة المرسابة (البيحاني حالياً) في كريتر حين كان مديرها الشاعر الأديب المرحوم أحمد حامد الجوهري رحمه الله.

ثم عين مديراً للمدرسة نفسها عام ١٩٧٠م.

●● في عام ١٩٧٧م- انتدبته إدارة التربية ليعمل فيها مشرفاً للتعليم بمديرية عدن، فقد كان لمحافظة عدن مديريتان هما :م/ عدن و م/ الشعب وكانت تسمى بالمحافظة الأولى.

●● في عام ١٩٧٨م- عُيّن مشرفاً في إدارة التوجيه الفني بالمحافظة.

●● في عام ١٩٨١م- عُيّن مديراً للتوجيه للمدارس الموحدة.

●● في عام ١٩٩٠م- بعد الوحدة المباركة عُيّن مديراً عاماً مساعداً للتوجيه والتقويم.

●● وفي عام ١٩٩٨م – عُيّن مستشاراً لرئيس شعبة التوجيه.

●● وفي عام ٢٠٠١م – مارس أحيل الأستاذ حسين عولقي إلى التقاعد.

الدورات التأهيلية والتدريبية التي التحق بها

●● في عام ١٩٦٩م – التحق بدورة قصيرة في الصحة المدرسية.

●● ١٩٧١م – التحق بدورة لمديري المدارس عن أصول التدريس وعلم النفس التربوي.

●● ١٩٧٤/٧٥م – التحق بدورة لمديري المدارس الابتدائية تحت إشراف معهد التدريب في أثناء الخدمة نال فيها شهادة الدبلوم الوزاري الخاص.

●● ١٩٨٢م – سافر إلى الرباط في المملكة المغربية لحضور دورة تدريبية أقامها مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية والعلوم تحت موضوع (دور المفتشين في تدريب المعلمين في البلاد العربية) ممثلاً اليمن الجنوبي آنذاك وحينها كان ممثل اليمن الشمالي آنذاك الأستاذ/ علي حسن الوريث الذي عُيّن مديراً عاماً لمكتب التربية في عدن بعد قيام الوحدة عام ١٩٩٠م.

●● ١٩٨٦م – سافر إلى المانيا (الديمقراطية سابقاً) بصحبة مجموعة من موجهي المحافظات الجنوبية حيث عقدت دورة في المجال التربوي في مدينة (درسون) للفترة من أكتوبر – ديسمبر.

الشهادات التقديرية والتكريم

– أول شهادة تقديرية من نقابة المهن التعليمية عام ١٩٧٧م.

– شهادة تقديرية من السكرتارية العامة لنقابة التربويين الذين أكملوا (ربع قرن) في خدمة التربية والتعليم.

– ميدالية المعلم النموذجي عام ٨٣/٨٤ م.

– شهادة تقديرية في يوم المعلم ٩٨/٩٩م .

– حفل تكريم وشهادة تقديرية من مكتب التربية والتعليم / عدن بمناسبة إحالته إلى التقاعد عام ٢٠٠١م.

عثمان عصام عثمان

حقوق الطلاب أولاً ياتربية عدن

مفهوم للجميع أن إمكانات التربية والتعليم في بلادنا تسخر لمصلحة الطلاب .. وتتحدد سياسة التربية والتعليم بالمنهج العلمي والمعرفي الذي يهدف الى خلق المخرجات المطلوبة وفق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. وهذه حقائق لاخلاف عليها .

وتوضح اللائحة التربوية لوزارة التربية والتعليم الواجبات والحقوق للطلاب بمختلف المراحل الدراسية من الروضة والتعليم الاساسي والثانوي وحتى التعليم الجامعي.. والواجبات اللازم تأديتها من قبل الطلاب تتمثل بتلقي العلوم والمعارف واستيعابها وتحصيلها علماً ومعرفة وسلوكاً من أجل تكوين وإعداد الشخصية المتعددة الجوانب المؤثرة في تقديم وتطور نمو الوعي الفكري والسلوكي والنمو الجسدي المتكامل في فترة حياة الطلاب الدراسية والعملية .. وبالتأكيد فإن الطلاب لن يتمكنوا من تأدية هذه الواجبات بالمستوى المطلوب بدون توفر كافة حقوقهم المشروعة المسؤولة عنها الدولة ممثلة بوزارة التربية والتعليم ومكاتبها في عموم محافظات البلاد .

إذن .. كيف يمكن لقيادة مكتب تربية عدن تحمل مسؤولية توفير حقوق الطلاب التربوية ؟

وهذا المكتب المسؤول المباشر عن سير الدراسة في مدارس المحافظة وأدوارها الاساسية تتركز حول توفير كل الظروف والامكانات التي تساعد على توجيه نمو الطفل العقلي والبدني والروحي والاجتماعي والنفسي والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتطوير هذا النمو .. وكما أصبح هذا النمو يدور أيضاً حول تحقيق الاهداف الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع .. وهكذا أصبح حجر الاساس في المدرسة نحو الاهتمام بالطفل والى ضرورة مساعدته للتمتع بطفولته وحل مشكلاته اليومية وإعداده لتحمل مسؤولياته الحياتية حاضراً ومستقبلاً .

فهل الطلاب يتمتعون بطفولتهم طيلة فترة حياتهم الدراسية؟!

للأسف .. فالطلاب محرومون من هذا التمتع بسبب عدم توفر الامكانيات والظروف التي تساعد هذا التمتع بسبب عراقيل إكتظاظ الغرف الدراسية واجوائها المقلقة من حيث التهوية والاضاءة والسعة .. عجز وشحة الوسائل التعليمية المتطورة وعجز الادارة المدرسية عن وضع الحلول العادلة لمشكلات الطلاب وحرمانهم من التمتع بحقهم من الانشطة المدرسية الجسدية والروحية وذلك بسبب ضيق الفضاء المدرسي وإنعدام وسائل وأدوات هذه الانشطة .. وإفتقار المدرسة الى هذه الشروط المادية وهي ضمن حقوق الطلاب .. وهذه الاوضاع السلبية لم تساعد النمو العقلي والبدني والروحي والنفسي على التقدم والتطور وذلك بسبب حرمان الطلاب من حقوقهم وأفقدت حياتهم الدراسية من المتعة والترفيه الدائم وليس الموسمي !!

ولذا مع إستمرار هذا الحرمان سيظل الطلاب مظلومين ويتحمل هذا الظلم المسؤولون التربويون في مكتب التربية عدن حتى يتمكنوا من إعطاء هذه الحقوق للطلاب ثم مطالبتهم بواجباتهم .. فالطلاب هم فلذات أكبادنا .

– نأمل ذلك بإذن الله تعالى –

أنور أحمد صالح

عدن تحتضن عرساً شبابياً

بعد مشاركته بالمهرجان الكبير الثاني لشباب الجمهورية الذي أقيم في محافظة الحديدة ضمن احتفالات جماهير شعبنا بالعيد الوطني " ١٦ " لقيام الجمهورية المباركة ، أوضح الأخ / منصور الحريري رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن فرع / عدن ، أن المحافظة مع موعد فرائحي شبابي كبيرينظم في وقت لاحق بعد الإنتهاء من تنظيم برنامج الفعاليات التي سيشارك فيه أكثر من ثمان محافظات ، ونالت المحافظة هذا الاستحقاق عن جدارة بعد النجاح الذي احرزناه في المشاركة بفعاليات ثقافية وفنية وحضورنا الدائم للندوات التي كانت تقام طيلة اسبوع الفعالية وقد حصلنا في المهرجان على شهادات متقدمة وعلى شهادة أفضل فرع مشارك في مهرجان الحديدة .

سمير يحيى الوهابي

مساحة

الثلاثاء 20 يونيو 2006 م - العدد 13439

إعلانية